المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٢ اكتوبـــر ١٩٩٥

السلطة الفلسطينية تتسلم ٢ قرى بالضفة وإسرائيل تطلق سراح ٩٠٠ فلسطيني

عرفات يتهم الحكومة الإسرائيلية بالمماطلة في تنفيذ إعادة الانتشار

القدس ـ غزة ـ وكالات الأنباء : واصلت السلطات الاسرائيلية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وبلغ عدد المفرج عنهم امس ٩٠٠ فلسطيني، طبقا لاتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، وذكر راديو اسرائيل انه مازال هناك ٨٩ فلسطينيا بالسجن من الدفعة الأولى ، في حين بقي ثلاثة آخرون لرفضهم توقيع تعهد خطي بعدم القيام باية اعمال عدوانية ضد الاسرائيليين مستقبلا.

كما تسلمت السلطة الفلسطينية مكاتب الادارة المدنية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في قرى «بطة» و «قباطية» و «خربتا» في الضفة طبقا للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وكانت عملية اعادة الانتشار المنصوص عليها في اتفاق طابا قد بدأت قبل يومين بانسحاب رمزي من قرية سلفيت بالضفة التي تبعد ٥٠ كيلو مترا شمالي القدس.

وتظاهر مئات الفلسطينيين امام مكتب الادارة المدنية بالقرية وهم يهتفون «منظمة التحرير اسرائيل لا» بينما كانوا يلوحون بالاعلام الفلسطينية ، في الوقت الذي كان فيه ممثلون عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية يستكملون عملية التسليم بالداخل. واعرب احمد فارس الذي وقع باسم السلطة الفلسطينية عن سعادته لان الادارة المدنية الاسرائيلية ستغادر قرية سلفيت الى غير رجعة على أمل ان تكون هذه العملية خطوة الى الأمام في تنفيذ الاتفاق.

وقال ديفيد باريل ممثل اسرائيل بحكم منصبه نائبا لرئيس الادارة المدنية بالضفة ان تسليم سلفيت بداية لاعادة الانتشار بالضفة الغربية.

واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسرائيليين بالمماطلة في تنفيذ بنود المرحلة الثانية من توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني خاصة اعادة الانتشار وأشار الى ان بدء التنفيذ كان من المفترض اتمامه بعد عشرة ايام من توقيع الاتفاق في واشنطن. وقال عرفات في تصريحات اذاعية له أمس.

لقد اكتشفنا ان هناك نية اسرائيلية لتأخير الانسحاب من اول مدينة فلسطينية الى منتصف نوفمبر القادم. ووصف هذا التأخير بانه محاولة اسرائيلية لعدم التنفيذ الدقيق لاتفاق طابا.

على صعيد آخر هاجمت الأحزاب اليمينية الاسرائيلية رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس في اعقاب السماح لثلاثة من قياديي حركة فتح بالعودة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ، حيث يقال انهم مسئولون عن عمليات ضد اسرائيليين.

وقالت الاذاعة: إن عرفات سيعين القياديين الثلاثة وهم أبو فراس اللفتاوي ومحمد العالول وعزالدين الشريف، محافظين لمدن طولكرم ورام الله ونابلس التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي بمقتضى اتفاق طابا.وانتقد رصجام زئيف رئيس حزب موليديت بشدة موقف حكومة رابين ووصفه بانه جنون

لايمكن تصوره، وقال رفائيل ايتان رئيس حزب تسوميت: ان رابين قرر تسليم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة الى «القتلة» في منظمة التحرير الفلسطينية، وزعم عوزي لاندرو رئيس الكتلة البرلمانية لليكود ان هذه العودة تعد ضربة قاسية لكل عائلات ضحايا الارهاب. بينما ذكر شيمون روماح احد مسئولي جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» ان القياديين الثلاثة تقدموا بطلبات للعودة قبل عام ونصف العام وان اسرائيل لاتخشى عودتهم لأي نشاط معاد.

مسئولون فلسطينيون في قرية سلفيت بشمال الضفة الغربية يحاولون منع حشد فلسطيني من التعرض لجندي اسرائيلي اثناء مغادرته لمبنى الادارة المدنية للجيش الاسرائيلي بالقرية عقب تسليمه للسلطة الوطنية في بداية الانسحاب الاسرائيلي من الضفة تنفيذا لاتفاق طابا. [صورة للاهرام من رويتر]

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية